جدّي النبيّ ُ وبنته أمي فم ... ذا يبتغي عندي الفجور المكذّ ِب ؟ .

أبنوأميّ َة أم بنو العبّ َاس من ... أكفائنا برقٌ لعمري حلّ َب .

وليس بعده من بني سليمان من له شعر لغلبة العجمة عليهم وبعدهم عن الحواضر الأدبية وتخلقهم بالأخلاق البربرية .

الأنصاريّ .

حمزة بن أبي أسيد مالك بن ربيعة الأنصاريّ . روى عن أبيه والحارث بن زياد الأنصاريّ . وتوفي في حدود المائة للهجرة . وروى له البخاريّ وأبو داود وابن ماجة .

أبو القاسم الجرجانيّ الحافظ .

حمزة بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن محمّ َد بن أحمد بن عبد ا القرشي السّ َهمي من ولد هشام بن العاص أبو القاسم الجرجانيّ الحافظ . روى عنه البيهقي وغيره وصنّ َف التّ َصانيف وتكلّ َم في الجرح والتّ َعديل . وتوفي سنة سبع وعشرين وأربع مائة .

أبو يعلى الجعفريّ .

حمزة بن محمد الشّ َريف أبو يعلى الجعفريّ البغدادي من أولاد جعفر بن أبي طالب . كان من كبار علماء الشّ ِيعة . لزم الشّ َيخ المفيد وفاق في الأصولين والفقه على طريق الإماميّ َة وزوّ َجه المفيد بابنته . وصنّ َف كتباً حساناً وكان من صالحي طائفته وتوفي سنة خمسٍ وستين وأربع مائة .

ابن القبيّ َطي المقرىء .

حمزة بن علي بن حمزة بن فارس بن محمد أبو يعلى الحرّاني ابن القبيّ َطي البغدادي المقرىء من كبار القراء . قرأ بالروايات والطّ ُرق على المشايخ وسمع الكثير . وقرأ العربية وحصّ َل منها طرفاً صالحاً . قرأ على والده وعلى عبد ا بن عليّ ابن أحمد سبط أبي منصور الخياط وعلى المبارك بن الحسن الشّ َهرزوري وعمر بن الرحمن بن محمد القزّ َاز وعبد ا بن علي بن أحمد المقرىء وإبراهيم بن محمد بن نبهان الغنويّ الرّ َقي والحافظ ابن ناصرٍ وغيرهم . وكتب بخطه كثيراً وحصّ َل الأصول . واحترقت كتبه وكان يقرىء عليه من أصول غيره ثم أعاد لنفسه بخطه أجزاءً . وكان يكتب مليحاً وينقل صحيحاً . وقال ابن النّ َجار محبّ ُ الدين : وكان ثقةً صدوقاً حجّ َةً نبيلاً من أئمة القرّ َاء المجوّ ِدين موصوفاً بحسن الأداء الغمة . وكان يقصده الناس في ليالي شهر رمضان من الأمكنة البعيدة . وما رأيت قارئاً أحلى نغمةً منه ولا أحسن تجويداً مع علو سنّ ِه وانقلاع ثنيته . وكان تام

المعرفة بوجوه القراءات وعللها وحفظ أسانيدها وطرقها . وكان في صباه من أحسن أهل زمانه وجهاً وأظرفهم شكلاً مع عفّةٍ وصيانة . وقد أكثر الشعراء في وصفه . من ذلك قول محمد بن محمد بن عمر ابن الأديب الكاتب : من والوافر .

تملّك مهجتي ظبيٌ غريرٌ ... ضنيت به ولم أبلغ مرادي .

فتصحيف اسمه في وجنتيه ... ومن ريقٍ بفيه وفي فؤادي .

ومن شعر ابن القبيّطي كتب به إلى المستضيء : من الكامل .

يا ابن الأولى سادوا وشادوا ما بنوا ... بمكارمٍ إحصاؤها معتذّر .

أنتم ولاة الأمر بعد محمدٍ ... حتى يضمّ العالمين المحشر .

وإليكم إسناد كلّ فضيلةٍ ... منكم وعنكم تستفاد وتؤثر .

توفي سنة اثنين وست مائة وهو أخو أبي الفرج محمد وتقدم . وكان حمزة الأكبر .

الأجلّ الوزير .

حمزة بن إبراهيم أبو الخطّاب ربّاه جعفر بن المكتفي با . وكان متوحدّاً في علم النجوم فتعلّم منه شيئاً يتكسّب به على الطريق . فنفق بالنجوم على الموفّق أبي علي بن إسماعيل . وكان وزير الملك بهاء الدّولة فاستخلفه بحضرة بهاء الدّولة فتقرّب إليه . واستولى على أمور المملكة في أيامه وأيام ابنه سلطان الدولة . وكان إليه الأموال والحزائن والقلاع . وخوطب بالأجلّ . كان بحضرة الملك بهاء الدولة في يوم نوروز أو مهرجان فدخل عليه تركي من خالص الترك يخدمه على حسب ما جرت به عادتهم . ثم قال له بالعجمية كلاماً معناه : تعيش ألف سنة . فقال له : وهل يعيش إنسان ألف سنة ؟ فقال : نعم تعيش أن مائة سنة وتعمل عملاً جميلاً تذكر به تسع مائة سنة فذلك ألف سنة . لأن الثّناء عمر ثانٍ . توفي سنة تسع عشرة وأربع مائة وخلّف ألفي ألف دينار .

أبو سعبد ابن النّباطيّ .

حمزة بن الحسين أبو سعد ابن النّباطيّ من أهل عكبرا . روى عن أبي الحسن عليّ بن عيسى الشّاكر الشّاعر ديوان شعره